شهيد والحس بعيد والعقل ان وفق كان دليلاً، وان خذل
لم يعلم لذلك طريقاً، ولم يجد لهذا الامر سبيلاً وقال رضى الله
عنه قلوب المؤمنين تحت ظل قلوب الاولياء وقلوب الاولياء
تحت ظل قلوب الانبياء عليهم السلام وقلوب الانبياء تحت
ظل انوار العناية، والامداد تتنزل فيما بين ذلك ويتلوها
الشاهد منه وقال رضى الله عنه العالم الاعلى ممد، والعالم
الادنى ممتد، فليس شئ من العالم الادنى واصلاً الى العالم الاعلى
الا بوسائل اثاره، ووسائط انواره، يلقى اليه ويتلقى منه،،
هو اصل فروعه، ومأ ينبوعه، وهو محل ظهور نوره، ومظهر
ابتسام ثغوره، يتلقى ما يلقى اليه، ويقبض ما يقبضه من
الامداد عليه، كتب اليه على ظهر كتابه، وحامل رسالته
اليه، هو حامل جوابه، والسماء ذات الرجع والارض ذات
الصدع انه لقول فصل وما هو بالهزل وقال رضى الله عنه
العبد فى الدنيا غير مقبض لماله، ولا ماض ما عليه، وعبر واصل
الى نعيم روحه وجسده، ولا قائم بحقوق خالقه وسيده،،

لعصوره

ادا للاخره فانكروها، لانهم لما كانوا فيها خاسرين هالذين
كانوا عنها معرضين غافلين،، اولئك الذين طبع الله على قلوبهم
وسمعهم وابصارهم واولئك هم الغافلون لاجرم انهم فى
الاخرة هم الخاسرون وقال رضى الله عنه لما كانت قلوب العموم
[illegible]فلة باسبابها، محجوبة بظلمة اكتسابها عن واصلة لادراك
المعانى الغيبيه، والعلوم الحقيقيه، جعل الحق تبارك وتعالى
[illegible]وب طائفة من خلقه واصلة لكنوز الاسرار، جالبة لذخائر
الانوار، ناقلة لصحاح الاخبار، مناسبة للعالم الشهادى
باشباحها، وقريبة من العالم العلوى بقلوبها وارواحها،،
[illegible]ارت بذلك برازخ بين الظلم والانوار، ووسائط هدى
بين عالم الصفا ومظاهر الاكدار، وصارت لذلك وسيلة
لتوصيل العلوم الغيبيه، والمعانى العلويه، الى القلوب
المحجوبة فى القوالب البشريه، فهم برازخ للانوار ومعادن
الاسرار، اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب
وقال رضى الله عنه من حفت به عناية الله تعالى،

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)